[449] - 120 - ومن كلام له عليه السلام قال المدائني في كتاب صفين: وخطب علي عليه السلام بعد انقضأ أمر النهروان (1) فذكر طرفا من الملاحم [و] قال: إذا كثرت فيكم الاخلاط، واستولت الانباط، دنا خراب العراق (2) وذاك إذا بنيت مدينة ذات أثل وأنهار (3) فإذا غلت فيها الاسعار (4) وشيد فيها البنيان، وحكم فيها الفساق (5) واشتد البلا، وتفاخر

_____ (1) وعلى هذا كان علينا أن نذكر هذا الكلام في أواخر القسم الاول من هذا الباب - أعني في القسم المعلوم التاريخ من باب الخطب من كتابنا هذا - ولكن من أجل انقطاعنا عن ذخائرنا وتشتت مخطوطاتنا غفلنا عن ذكره في محله فأوردناه هنا بمناسبة أخرى غير خفية. (2) الاخلاط: جمع خلط - بكسر فسكون -: ما مزج بغير جنسه وضم إلى غير صنفه. أولاد الزنا. الاوباش. ولعل المراد هاهنا هو اختلاط غير المسلمين بهم. والانباط: جمع النبطي - محركا -: قوم من العجم كانوا ينزلون بين العراقين. أخلاط الناس. (3) كذا في الاصل، والاثل - كفلس -: الطرفاء. (4) كذا في الاصل. (5) الظاهر أن المدينة الموصوفة بهذه الاوصاف هي مدينة بغداد. (نهج السعادة ج 3) (م 29)

_____